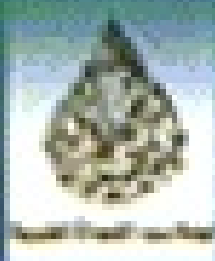


# استفتاءات في الشعائر الحسينية المقدسة



مطابقة لنظام الرجوع القوي  
إلى الله العظيم السيد محمد باقر الحسيني الشيرازي

( ١٤٢٩ هـ )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# استفتاءات في الشعائر الحسينية المقدسة

كاتب:

صادق حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

موسسة المجتبي

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٧	استقتاءات فى الشعائر الحسينية المقدسة
٧	اشارة
٧	كلمة الناشر
٩	الشعائر الحسينية
٩	الشعائر الحسينية
١٠	تاريخ الشعائر الحسينية
١٠	تخوف الأعداء من الشعائر
١١	المواكب الحسينية
١١	المواكب الحسينية
١١	السير حفاة
١٢	لبس السواد
١٢	خمش الخدود
١٢	التطبير وإدماء الرؤوس
١٢	التطبير وإدماء الرؤوس
١٣	المواساة بالدم
١٣	السيدة زينب عليها السلام ونطح الرأس
١٣	أضرار محتملة
١٤	الاختلاف فى التطبير
١٤	التطبير والغرب
١٤	ضرب الظهر بالسكاكين
١٥	التمثيل والصور
١٥	التمثيل والصور

١٦	الغناء والموسيقى والألحان
١٨	نهضة الإمام الحسين عليه السلام
١٩	وقائع تاريخية
٢٢	متفرقات
٢٦	بي نوشتها
٣١	تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

## استفتاءات في الشعائر الحسينية المقدسة

## إشارة

مطابقة لفتاوى

المرجع الديني آية الله العظمى

السيد صادق الحسيني الشيرازي

(دام ظله)

إعداد: السيد محمد ناصر العلوي

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م

مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب ٥٩٥١ / ١٣ شوران

البريد الإلكتروني: almojtaba@alshirazi.com

بسم الله الرحمن الرحيم

العمل بهذه الرسالة

(استفتاءات في الشعائر الحسينية المقدسة)

جائز ومبرئ للذمة إن شاء الله تعالى.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ

شَعَائِرِ اللَّهِ

فَأِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ

صدق الله العلي العظيم

سورة الحج: الآية ٣٢

## كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن مما تميزت به الشيعة الإمامية عن باقي الفرق الإسلامية الأخرى هو حبها الأكثر وولائها الأكبر لآل البيت عليهم السلام، وما كان هذا الولاء يوماً ما ولاء عواطف أو مصانعة أو مداراة أو محاباة، وإنما كان ولاء عقيدة ودراية، وكان التزاماً بما أمر الله به في القرآن المجيد، كآية المودة().

وآية التطهير().

وآية الوسيلة().

وآية المباهلة(). وغيرها.

بالإضافة إلى الأحاديث النبوية الشريفة الداعية إلى ضرورة التمسك بأهل البيت عليهم السلام ومودتهم، والالتفاف حول رأيهم،

كحديث الثقلين (١) وحديث سفينة نوح عليه السلام (٢) وحديث النجوم (٣) وغيرها.

وبالمقابل فقد أولى أهل البيت عليهم السلام شيعتهم عناية خاصة وكرمهم بأحاديث شريفة تنبئ عن مكانة الشيعة العالية وما حباهم الله بهذه الكرامة في الدنيا والآخرة.

فعن الأصمغ بن نباتة قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «يا أيها الناس إن شيعتنا خلقوا من طينة مخزونة قبل أن يخلق آدم بألفى سنة لا يشذ فيها شاذ ولا يدخل فيها داخل وإنني لأعرفهم حين ما أنظر إليهم..» (٤).

وما أن أصيب الإسلام باستشهاد الإمام الحسين عليه السلام وصحبه الأبرار، إلا وترسخ هذا الولاء أكثر فأكثر، فلقد كان لتلك النهاية المأساوية التي لاقاها الإمام الحسين عليه السلام على أيدي أعوان يزيد (لعنه الله) أكبر الأثر في هز ضمائر المسلمين عامة والشيعة خاصة وأخذوا يعبرون عن حزنهم واستيائهم بوسائل وأساليب مختلفة ومشروعة منها:

(١) الشعر: فكان للقصيدة الحسينية الدور الفاعل في تبيان مشروعية وأهداف النهضة الحسينية المباركة وشرح أبعادها، وتعريه وفضح بنى أمية ومساوئهم.

وقد اشتمل الشعر الحسيني على أبواب عديدة منها: رثاء الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه، حماسة أصحاب الحسين عليه السلام وما أبدوه من مواقف بطولية مشرفة يوم الطف، بيان مساوئ يزيد وأعدائه وشرح مخططاتهم الدنيئة للقضاء على الإسلام، وغيرها.

علماً بأن ما قيل في الإمام الحسين عليه السلام وأصحابه ويوم الطف وكربلاء هو أكثر وأغزر ما قيل في أي موضوع آخر، ولم تختص اللغة العربية وحدها بذلك وإنما شاركتها اللغة الفارسية والتركية والكردية والأردية والإنجليزية وغيرها.. ولو تمكن جمع كل ما قيل من شعر في واقعة الطف وكربلاء لبلغ من المجلدات الضخمة ما لا يعلم عدده إلا الله تعالى.

(٢) البكاء: وهي ظاهرة مشروعة وطبيعية لدى الإنسان، فما أن يفقد الإنسان شخصاً عزيزاً عليه أو يصاب بمصيبة إلا ويشعر بالبكاء، فلقد بكى آدم عليه السلام من قبل على خطيئته، ويعقوب عليه السلام على ولده حتى؟ ابضت عيناه من الحزن فهو كظيم (٥)؟ وشعيب عليه السلام حباً لله تعالى حتى ضعف بصره ثلاث مرات، وفاطمة الزهراء عليها السلام على فقد أبيها رسول الله صلى الله عليه وآله و اله.

ثم من مثل الإمام الحسين عليه السلام الذي أعطى الله كل شيء ولم يبخل بشيء حتى نستكثر عليه قطرات من الدموع أو الدماء وقد بكته الأنبياء عليهم السلام عامة ورسول الله صلى الله عليه وآله و اله خاصة، وأخبر بما سيحل به وبأهل بيته وأصحابه (رضوان الله عليهم أجمعين) وشاركه بعض الأنبياء عليهم السلام بالمواساة بالدم كما في الروايات (٦).

(٣) إظهار الأسى والحزن: وهو أمض سلاح وأقوى وسيلة في فضح الظلم والظالمين، وتبيان حقيقة ونشر ظلامة المظلوم بين الناس.

(٤) إقامة المآتم: وذلك لما لها من دور في نشر الحقائق وتبيان الأهداف وترسيخها في النفوس، ولقد كانت ومازالت المجالس الحسينية مدارس تنير الدرب للسائرين في نهج الحق.

(٥) إقامة مختلف أنواع الشعائر الحسينية من اللطم والزنجيل والتطبير وما أشبه مما أفتى بجوازها واستحبها كبار الفقهاء طيلة التاريخ.

(٦) الزيارة: وفيها من إعطاء العهد لله على مواصلة نهج الإمام الحسين عليه السلام والشهادة له بجهاد الأعداء وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والبراءة من أعدائه واستلهم دروس الشجاعة والبطولة من سيرته.

فلقد سعى الأمويون وغيرهم من الأعداء جادين بكل ما أوتوا من وسيلة لتعطيل نهضة الإمام الحسين عليه السلام والشعائر الحسينية المقدسة. ولكن كانت النتيجة عكس ما أراده أعداء الدين، فما زال الموقف ينبض بالحياة والحيوية، وهو الموقف الذي بدأ منذ سنة ٦١ هجرية ولا يزال حتى الآن وسيستمر إلى يوم القيامة، يضرب بجذوره عميقاً في أفئدة ذوى الضمائر الحية من المسلمين وغيرهم. أما الموالون لأهل البيت عليهم السلام فهم الملتزمون بالنهضة الحسينية المقدسة ومبادئها ويسعون في تقديسها واستلهم الدروس والعبر منها.

فإن الإمام الحسين عليه السلام يعتبر مثلاً أعلى في مقارعة الظلم والظالمين عند أحرار العالم ومفكره بأجمعهم، حيث كسبت نهضته المباركة صبغة الدفاع عن المظلوم والقيام بوجه الظالم، فدخلت في قلوب الناس بقوة وعمق وذلك لصدقها وأصالتها.

إن إقامة الشعائر الحسينية كانت قد بدأت من لحظة استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وصحبه الأبرار، حيث خرجت بنات الوحي والرسالة لاطمات الحدود، ضاربات الصدور، يبكين ويندبن الحسين عليه السلام ثم توالى المآتم في كل مدينة كان يمر بها ركب الأسر، في كربلاء والكوفة والشام والمدينة المنورة وغيرها.

كما جاءت توصيات الأئمة المعصومين عليهم السلام بضرورة البكاء وإقامة المآتم على الإمام الحسين عليه السلام حيث شرعوا بذلك بأنفسهم عليهم السلام ومن ثم استمر على ذلك شيعتهم، حيث كانت نساء الشيعة يخرجن في بغداد على عهد معز الدولة البويهى يوم عاشوراء وقد سخمن الوجوه، ينحن ويلطمن على الإمام الحسين عليه السلام في الأزقة والأسواق، وكانت الأسواق تعطل في ذلك اليوم عموماً وتلقى عليها المسوح إشعاراً بالحزن، وجرى الحال على هذا المنوال عدة سنين.

كما كانت تجرى هذه المراسم على عهد أكابر علماء الشيعة وأعلام الشريعة مثل الشيخ المفيد والسيد الشيرازي المرتضى وأخيه الرضى وغيرهم (قدس الله أرواحهم).

وقد أيد تلك الشعائر المقدسة الفقهاء العظام من أمثال الشيخ الأنصاري والإمام النائيني والسيد أبو الحسن الأصفهاني والسيد الحكيم وغيرهم (قدس سرهم) مما جمعت أسماؤهم في كتب خاصة فكانت تربو على المئات، وكذلك علماءنا المعاصرون (حفظهم الله تعالى) حيث أخذوا يؤكدون على ضرورة إقامة تلك الشعائر بمختلف أنواعها من البكاء واللطم والتطبير وإقامة المجالس وغيرها.

وهذه المجموعة من الاستفتاءات الشرعية حول الشعائر الحسينية المقدسة هي مطابقة لفتاوى سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله)، قام بإعدادها فضيلة السيد محمد ناصر محمد على العلوي من الحوزة العلمية الزينية المقدسة في دمشق الشام، وقد ارتأت مؤسسة المجتبى طبع هذا السفر القيم لتكون مساهمة في نشر أهداف نهضة الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وتعظيم شعائره المقدسة، سائلة المولى القدير التوفيق والقبول.

والحمد لله رب العالمين.

مؤسسة المجتبى للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص.ب: ٥٩٥١ / ١٣

## الشعائر الحسينية

### الشعائر الحسينية

الواجب تجاه الإمام الحسين عليه السلام

س: ما هو واجبنا في الحال الحاضر تجاه الإمام الحسين عليه السلام؟

ج: بسم الله الرحمن الرحيم.

واجبنا إبلاغ مظلوميته عليه السلام إلى كل العالم عبر الشعائر الحسينية، مضافاً إلى نشر ثقافة عاشوراء، وبيان أهداف الإمام الحسين عليه السلام في كل أرجاء الأرض.

دورنا في أيام محرم

س: ما هو دورنا نحن في أيام محرم الحرام وفي يوم عاشوراء خصوصاً؟

ج: يلزم أن نفتدى بأئمتنا عليهم السلام في إظهار الحزن والحداد، وإقامة الشعائر الحسينية تأسيساً أو حضوراً.



## المقصود بالشعائر الحسينية

س: ما هو المقصود من شعائر الإمام الحسين عليه السلام؟

ج: الشعائر الحسينية ما تعارف عند الشيعة مما يكون مذكراً بالإمام الحسين وأهل بيته وأنصاره عليهم السلام ومواقفه وتضحيتهم في سبيل الله تعالى.

## تاريخ الشعائر الحسينية

س: مراسم العزاء الحسيني المعمول بها حتى الآن في وقتنا الحاضر هل كانت موجودة في زمن الأئمة المعصومين من أهل البيت عليهم السلام؟

ج: نعم، كانت أصولها موجودة حتى التطبير حيث نطحت السيدة زينب عليها السلام جبينها بمقدم المحمل لما رأت رأس الإمام الحسين عليه السلام أمامها مدمياً.

استحباب الشعائر

س: ما هو حكم الشعائر الحسينية مثل مجالس التعزية والثناء والطمع على الصدور وما أشبه؟

ج: جائز، بل مستحب مؤكداً.

هل تجب الشعائر الحسينية

س: هل تجب الشعائر الحسينية بشتى أشكالها في هذا العصر، والأعداء متكالبون علينا من كل الجهات؟

ج: ندب أهل البيت عليهم السلام على إقامة الشعائر الحسينية وهي من الفضائل المؤكدة والمكرّمات التي أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بأنها تزداد ظهوراً وعلوّاً.

شعائر الله

س: ما هو رأيكم حول الذي يقول: إن الشعائر الحسينية ليست من مصاديق؟ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب؟ (؟) أي ليست من شعائر الله؟

ج: غير صحيح، والصحيح أنها منها.

بيان فلسفة الشعائر

س: هل يجب ترك شتى أشكال الشعائر الحسينية إذا لاقى هجوماً من قبل بعض أبناء الطائفة بحجة ازدياد الأعداء علينا وهذه الممارسات توجب تشويه سمعة الإسلام والمسلمين؟

ج: لا يجب بل ينبغي بيان حكمه هذه الشعائر المقدسة بالتى هي أحسن.

تجديد الحزن كل عام

س: يقول البعض: ما الفائدة من تجديد الحزن كل عام على الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام وتعميق الخلافات بين المسلمين الشيعة والسنة مثلاً وسب ولعن يزيد وما شابه ذلك؟

ج: في الحديث الشريف ما مضمونه: إن الله يأمر الملائكة إذا صارت ليلة أول محرم أن ينشروا الثوب الملطخ بالدم للإمام الحسين عليه السلام على سماء الدنيا فيدخل الحزن على كل مسلم، والأئمة عليهم السلام كانوا يجددون حزنهم على الإمام الحسين عليه السلام كل محرم، والشيعة يقتدون بأئمتهم عليهم السلام في تجديد الحزن كل عام.

## تخوف الأعداء من الشعائر

س: لماذا يتخوف أعداء الإسلام وأعداء أهل البيت عليهم السلام على طول التاريخ من إحياء شعائر الإمام الحسين عليه السلام ويجهدون دائماً وبكل الوسائل للحيلولة دون إقامتها؟

ج: لعل منع الأعداء لها لأجل أنها تتعامل مع عواطف الناس وتجذبهم إليها بصورة لا إرادية وتدفعهم نحو معرفة أهل البيت عليهم السلام والإيمان بهم والبراءة من ظالمهم. التولى والتبري

س: البعض يقول: إن مسألة قتل الإمام الحسين عليه السلام مسألة تاريخية قد مضت وكل واحد من الطرفين يحاكمه الله سبحانه وتعالى فإما يدخله النار أو يدخله الجنة ولا داعي لنقل هذا الموضوع بل يلزم العمل لتوحيد المسلمين لا أن نفرق كلمتهم، ونبش التاريخ يوجب التفرقة بين المسلمين؟

ج: ينبغي تصحيح رؤية هؤلاء، والسعي لهدايتهم إلى أمر التولى لأولياء الله والتبري من أعداء الله، وهما واجبان من الواجبات الإسلامية على كل مسلم. نبش التاريخ

س: هل يجوز نبش الماضي لنشر الخلافات التي حدثت بين أبناء الأمة الواحدة في غابر الزمان ومن ثم نخلف على اختلافاتهم ونتصارع على صراعاتهم، أم أن ذلك جزء من معتقداتنا ولا يمكن أن نتخلى عن ذلك؟

ج: يعرف من الجواب السابق.

من يعيق عن إقامة الشعائر

س: ما هو حكم الذي يريد أن يعيق من إقامة الشعائر الحسينية؟

ج: يلزم إرشاده إلى أن الشعائر الحسينية هي مواساة لرسول الله صلى الله عليه وآله وتسليته له وفيها الثواب العظيم.

## المواكب الحسينية

### المواكب الحسينية

تأسيس المواكب

س: هل يجوز تأسيس مواكب العزاء إذا كان ضمن الشعائر الحسينية؟

ج: نعم، يستحب ذلك.

### السير حفاة

س: هل السير في مسيرات العزاء حفاة سنة كما يقول البعض خصوصاً في يوم عاشوراء، وما هو الدليل عليه؟

ج: نعم، صحيحة عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام (١).

لماذا البكاء؟

س: لماذا البكاء على الإمام الحسين عليه السلام؟

ج: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: البكاء رحمة ورقة (٢)، وقال الإمام الحسين عليه السلام: «أنا قاتل العبرة لا ذكرني مؤمن إلا بكى» (٣).

وقد أمر النبي بالبكاء على عمه (حمزة) شهيد أحد (٤)، وبكى (٥) على الإمام الحسين عليه السلام قبل استشهاده (٦).

## لبس السواد

س: هل يكره لبس الثوب الأسود على مدار العام أى من محرم إلى محرم القادم تأسيماً وحنناً على الحسين عليه السلام وجعله شعار الحسينيين المعزين له؟

ج: المستحب هو لبس السواد في أيام الغزاء على الإمام الحسين عليه السلام وهو في شهرى محرم وصفر والله العالم.

## خمش الخدود

س: ما هو حكم استعمال الزنجيل والطم على الصدور وخمش الخدود؟

ج: للإمام الحسين عليه السلام جائز.

الطم

س: ما هو رأى سماحتكم في الطم، وهل كان في زمن الأئمة عليهم السلام؟

ج: الطم جائز، بل مستحب، للحديث الشريف: «على مثل الحسين فلتطم الخدود ولتخمش الوجوه» ... ولقد لطم الفاطميات (عليهن السلام).

الزنجيل المدمى

س: ما حكم من يستعمل الزنجيل ويضرب به على كتفه في أيام محرم حتى يدمى كتفه وجسمه عزاءً على الإمام الحسين عليه السلام؟

ج: مستحب.

خروج المواكب في الشوارع

س: هل يجوز الخروج في الشوارع وتنظيم المواكب والمسيرات وعدم الاعتناء بمنع الدولة عن هكذا مواكب حسينية؟

ج: نعم يجوز ويحافظون على نظم المواكب.

خروج المواكب والمصادمات

س: الخروج في الشوارع إذا أوجب الفساد بالمقابلة والمقاتلة مع الأعداء، فهل يحرم أم لا، كما يحصل في بلاد الهند وباكستان؟

ج: يجوز ويتجنبون الاصطدام ولو بطلب حراسة من الحكومة لصد العدوان عنهم.

المواكب ومزاحمة السير

س: هل يحرم خروج المواكب في الطرقات إذا سبب الإزعاج للدولة وسبب الازدحام وأخل بالسير الطبيعي في البلاد؟

ج: يجوز ويحافظون على عدم الإخلال بالسير مهما أمكن.

## التطبير وإدعاء الرؤوس

## التطبير وإدعاء الرؤوس

حكم التطبير شرعاً

س: ما هو حكم التطبير شرعاً؟

ج: مستحب.

استحباب التطبير

س: ما هو حكم التطبير وجرح الرؤوس بالقامات والسيوف؟

ج: جائر، بل مستحب مؤكد.

ضرب الرؤوس بالسيوف

س: في يوم العاشر من المحرم تخرج بعض الهيئات والمواكب الحسينية ويستخدمون الطبول أثناء التطبير (ضرب الرؤوس بالسيوف وإدائها) فما حكم التطبير وما حكم الضرب على الطبول؟

ج: جائر، بل مستحب.

### المواساة بالدم

س: يقولون: إن التطبير في يوم العاشر هو نوع من العنف، والوضع العالمي ينتشر من العنف، خصوصاً إذا رآنا الشرق والغرب مما يزيد شماتة الأعداء بنا نحن المسلمين وخصوصاً الشيعة؟

ج: الأقاويل كثيرة، ولكن الحقيقة هي: إن التطبير إظهار للمظلومية التي تجذب القلوب نحو المظلوم وتنفرها من الظالم، وهو نوع من مواساة لمظلومية الإمام الحسين عليه السلام.

عند اختلاف الفقهاء

س: إذا واجهت الشعائر الحسينية حرمة من بعض الفقهاء، وإباحة من البعض الثاني واستحباب من البعض الثالث، ووجوب من البعض الآخر، إلا يسبب التضارب في الآراء والمواقف إضعاف عقيدتنا بالشعائر؟

ج: ذهب مشهور العلماء إلى جواز، بل استحباب الشعائر الحسينية، وغير ذلك فهو خلاف المشهور. الأدلة على جواز التطبير

س: ما هو الدليل من الكتاب والسنة على جواز التطبير؟

ج: من الكتاب قوله تعالى: «ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب» (١) ومن السنة: كل ما دل على استحباب إحياء أمرهم عليهم السلام، مثل قوله عليه السلام: «رحم الله من أحيا أمرنا» (٢) وغير ذلك، راجع في ذلك كتاب (الشعائر الحسينية) (٣).

### السيدة زينب عليها السلام ونطح الرأس

س: هل رواية نطح السيدة زينب عليها السلام رأسها بمقدم المحمل ثابتة وصحيحة عندكم؟

ج: ورد ذلك في الخبر المقبول عند الشيعة والذي تناقله العلماء في أدوار شتى.

لأبكين عليك بدل الدموع دما

س: هل يمكن الاستفادة من قول الإمام الحجة (ع) في خطابه لجده الحسين عليه السلام: «فلأندبنك صباحاً ومساءً ولأبكين عليك بدل الدموع دماً» في أن التطبير مستحب مؤكد؟

ج: نعم، فإن جريان الدم من العين أشد من جريان الدم من الرأس.

هل يترك التطبير

س: هل يجب ترك التطبير فيما إذا كان الأعداء والكفار يشهرون بنا ويستهزئون بنا ويتهمونا بالتخلف والدموية والجنون؟

ج: لا، والاستهزاء ونحوه لا يكون ملاكاً لتغيير الأحكام الشرعية والتراجع عن المبادئ والمعتقدات.

### أضرار محتملة

س: ما هو حكم الذي يطير مثل باقى الناس فى صباح يوم العاشر من محرم الحرام ولكنه فجأة يضعف قواه ويسقط على الأرض

ويغى عليه وربما يموت ومن يتحمل وزره؟

ج: لم يثبت حتى مورداً واحداً مات فيه إنسان من التطبير.

الضرر البالغ

س: ما رأى سماحتكم في ضرب الرأس بالسيف دون الضرر ومع الضرر في يوم العاشر من محرم الحرام؟

ج: للإمام الحسين عليه السلام جائز بل مستحب إلا إذا كان هناك ضرر بالغ.

### الاختلاف في التطبير

س: ما الفائدة من التطبير مادام أبناء الطائفة اختلفوا بين الحرمة والحلية؟

ج: المشهور بين مراجع الشيعة قديماً وحديثاً جواز التطبير واستحبابه.

السخرية والاستهزاء

س: لو أثارت الشعائر الدينية بصورة عامة والحسينية بصورة خاصة سخرية البعض والاستهزاء بالمؤمنين والملترمين بهذه الشعائر الحقّة

فهل يلزم من ذلك تركها؟

ج: لا يجوز تركها وإنما ينبغي إرشاد المستهزئين لأنهم لا يعلمون مغزاها وبركاتها.

### التطبير والغرب

س: هل ضرب الرؤوس يوم العاشر من المحرم (التطبير) يشوّه سمعة الإسلام في الغرب؟

ج: البعض يدعى ذلك، ولكن ما أثبتته الواقع وتحقق في الخارج هو العكس، إذ قد أسلم وتشيع أناس بسببه وبسبب بقية الشعائر الحسينية.

الاشتغال بالعزاء

س: من يشغل بالعزاء وخدمته ماتم الإمام الحسين عليه السلام ويترك التطبير هل يعتبر مذنباً ويستحق التحقير والإهانة؟

ج: لكل من الشعائر أجر، ويلزم احترام كل مؤمن وخاصة من يشغل بشيء من الشعائر الحسينية.

التطبير أم التبرع بالدم؟

س: هل التطبير أفضل أم التبرع بالدم دعماً للمجاهدين في جنوب لبنان والشعب والفلسطيني المظلوم؟

ج: التطبير من الشعائر الحسينية التي قال باستحبابها المراجع الكبار، وهو أفضل.

س: هل يجوز التبرع بالدم باسم هدية الإمام الحسين عليه السلام للمحتاجين كما تفعله بعض الهيئات الإسلامية وتقدمه للمستوصفات

الحكومية والمؤسسات الإنسانية لصرفه في موارد المخصوصة؟

ج: يجوز، ولكنه لا يعد من شعائر الله.

إنه بعيد عن الموالين

س: ما هو حكم إقامة بعض الجهات في شهر محرم الحرام المراكز الصحية للتبرع بالدم لضرب إقامة الشعائر الحسينية مثل التطبير؟

ج: التبرع بالدم جائز، ولكن ليس من شأن الموالى لأهل البيت عليهم السلام التفكير في صد الشعائر فكيف بالعمل لضربها فانه بعيد

عن كل مسلم موال.

### ضرب الظهر بالسكاكين

س: ما حكم ضرب الرأس بالسيف والظهر بالسكاكين على حب سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام على الرغم من وجود منتقدين لهذا العمل من الشيعة أنفسهم ومن غيرهم كأبناء العامة وغير المسلمين؟

ج: جائز، بل مستحب، وينبغي إرشاد المنتقدين إلى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة الزهراء عليها السلام والأئمة عليهم السلام بكوا على الإمام الحسين عليه السلام وأقاموا المجالس عليه والسيدة زينب عليها السلام نطحت جبينها بمقدم المحمل على مصاب الإمام الحسين عليه السلام حتى جرى الدم).

## التمثيل والصور

### التمثيل والصور

تمثيل واقعة كربلاء

س: هل يجوز تمثيل واقعة كربلاء بشكل فلم سينمائي يعرض للعالم ويراعى فيه الشروط الدينية أى عدم الهتك لحرمة الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته عليهم السلام؟

ج: يجوز، بل ينبغي الاهتمام بذلك مع رعاية التاريخ الصحيح وتمثيل خبراء فن التمثيل كما فى المؤسسات العالمية المتقدمة فى صنع الأفلام، وذلك لتنوير أذهان العالم بمعرفة أهداف الإمام الحسين عليه السلام وسيرته.

تمثيل المعصوم عليه السلام

س: فى حالة موافقة سماحتكم على تمثيل فلم سينمائي عالمي لواقعة كربلاء هل يجوز ظهور صورة الممثلين الذين يؤدون أدوار أهل البيت عليهم السلام مثل شخصية الإمام الحسين عليه السلام؟

ج: الأجدر أن لا يظهرها صورة الإمام المعصوم عليه السلام فى الأفلام.

تمثيل أحد المعصومين عليهم السلام

س: هل يجوز تمثيل شخصية أحد الأئمة عليهم السلام فى عرض تمثيلي؟

ج: يجوز مع مراعاة الشؤون الإسلامية وأن لا يكون فيه هتكاً له عليه السلام.

الممثل الفاسق

س: هل يجوز أن يمثل دور الإمام الحسين عليه السلام ممثل مشهور ولكنه فاسق فى أفلامه ومسلسلاته ومسرحياته وذلك لأن هذا الفنان له رصيد فنى ودور إعلامى بارز وله باع طويل فى صناعة الفن المسرحى والدرامى بما يلفت انتباه المشاهدين من جميع أقطار العالم؟

ج: يلزم أن يكون الممثل لدور المعصومين عليهم السلام من المؤمنين الصالحين وممن له سمعة طيبة بين الناس ومعروف بالصلاح والساد.

صورة تشبيهية للأئمة عليهم السلام

س: هل يجوز شرعاً رسم صورة تشبيهية للإمام الحسين عليه السلام؟

ج: هذه الصور لا تعكس واقع أشكال المعصومين عليهم السلام.

التمثيل وشروطه

س: هل يجوز تمثيل العالى بالدانى أو الدانى بالعالى؟

ج: يجوز ما لم يكن فيه إهانته وهتك.

تمثيل دور النساء والعكس

س: هل يجوز للرجال تمثيل دور النساء وبالعكس؟

ج: يجوز مع رعاية الموازين الأخلاقية والشرعية.

لبس لباس النساء والعكس

س: هل يجوز شرعاً للرجال لبس لباس النساء وبالعكس؟

ج: اللباس المشترك جائز، والخاص إذا كان مؤقتاً لا بأس به.

شبيه زواج القاسم عليه السلام

س: لقد جرت السيرة في شعائر عاشوراء من كل عام إجراء زواج صوري للقاسم بن الإمام الحسن عليه السلام من سكينه بنت الإمام

الحسين عليه السلام فهل من الصحيح أن الإمام الحسين عليه السلام زوج القاسم عليه السلام من كريمته سكينه عليها السلام في يوم

العاشر من محرم؟

ج: في ذلك رواية، وهو غير بعيد حتى لا يكون القاسم عليه السلام عزباً عند الشهادة.

ملابس التمثيل

س: هل يجوز شراء ملابس من أجل تمثيل مسرحية تخص واقعة الطف أو مستلزمات تخص المسرحية الحسينية من التبرعات العامة؟

ج: نعم يجوز ذلك.

من أحكام التمثيلات

س: ما حكم قيام النساء في أيام عاشوراء بأدوار الرجال في التمثيل كأن تقوم امرأة بدور علي الأكبر عليه السلام مثلاً مع لبس ثياب

المعاكس لا المماثل؟

ج: جائز مع رعاية الموازين الأخلاقية والشرعية.

## الغناء والموسيقى والألحان

الآلات الموسيقية في العزاء

س: هل يجوز استخدام بعض الآلات الموسيقية عند المسيرات والتي لها تأثير على النفس؟

ج: يلزم أن تكون الشعائر الحسينية خالية مما لا يجوز الاستفادة منها.

لا للغناء

س: هل يجوز الغناء للإمام الحسين عليه السلام بأنغام حزينة مبكية؟

ج: الغناء لا يجوز.

التفنن في الألحان

س: هل عندما يقرأ الخطيب الرثاء أو مصيبة أبي عبد الله الحسين عليه السلام يعتبر من الغناء إذا رجع صوته ومد الكلمات وتفنن في

اللحن كما يفعله بعض الخطباء؟

ج: إذا لم يصدق عليه الغناء فلا بأس به.

ما يشبه الغناء

س: ما هو رأيكم بقراءة البعض للعزاء بطور شبيه بالغناء؟

ج: الحرام هو الغناء لا ما يشبه الغناء.

## ألحان الغناء

س: ما هو رأيكم باللطميات التي يقال بأن لحنها من الألحان الغنائية؟

ج: إذا لم يصدق عليه الغناء عرفاً فجائز وإن صدق أنه غناء فلا يجوز.

## تحسين الصوت

س: إذا حرمت الغناء مطلقاً قد يرد إشكال وهو أن المراثي الحسينية تقرأ أحياناً بلحن غنائي كالمد والترجيع وما يوجب الهيجان النفسى كالألحان الحزينة والعتابية المبكية وكذلك بعض اللطميات التي تقرأ بألحان غنائية في الحال الحاضر ولو رجعنا إلى الفن الغنائي لرأينا أن أغلب هذه الألحان موجودة هناك فلماذا نحرّمها بهذه الطريقة؟

ج: الحرام ما يصدق عليه الغناء عرفاً وأما تحسين الصوت فلا.

## استعمال الناي في العزاء

س: هل يجوز استعمال الناي في أيام محرم الحرام في مجالس اللطم نظراً للحنه وأسلوبه وعطائه الحزين كما هو المتعارف عند البعض؟

ج: لا يجوز استعمال آلات اللهو مطلقاً.

س: هل يجوز استعمال الناي في المسيرات أو ما أشبه عند فراغ الرادود من القراءة أو استعماله ما بين الفقرات لملئ الفراغ بلحن حزين؟

ج: لا يجوز.

## آلات اللهو

س: ما هو حكم استعمال آلات اللهو في المجالس الدينية للفائدة العقلانية بين الناس؟

ج: لا يجوز.

## الموسيقى الحماسية

س: هل يجوز سماع الموسيقى الحماسية في أيام عاشوراء؟

ج: إذا كانت بآلة لهو أو كانت غناءً فلا يجوز.

## الموسيقى في الأناشيد الدينية

س: هل أن إدخال الموسيقى في الأناشيد الدينية أو في التمثيل الديني حلال أم حرام؟

ج: حرام.

## الموسيقى الحزينة

س: هل يجوز استعمال الموسيقى الحزينة في مجالس التعزية؟

ج: لا يجوز.

## الطبول والصنوج

س: هل يجوز استعمال الدفوف والطبول والصنوج في المسيرات في يوم عاشوراء؟

ج: أما الدفوف فلا وأما الطبول والصنوج فلا بأس بها.

## الطبول ومسيرات العزاء

س: هل يجوز استعمال الطبول في المسيرات في أيام محرم وفي يوم عاشوراء؟

ج: الطبل المتعارف استعماله في الشعائر الحسينية جائز.



الطبول والأبواق والطوس

س: هل يجوز ضرب الطبول ونفخ الأبواق وقرع الطوس؟

ج: ما تعارف من استخدام هذه الأمور في الشعائر الحسينية فهو جائز.

الطبول وآلات اللهو

س: ما حكم الطبول وآلات اللهو التي تدرج في مواكب العزاء ذلك لتنظيم الموكب؟

ج: الآلات المتعارف استخدامها في المواكب الحسينية جائز.

المسرحية والموسيقى

س: هل يجوز إدخال الموسيقى الحزينة أو الموسيقى التأثيرية في مشاهد المسرحية التي تمثل واقعة الطف؟

ج: يلزم تنزيه الشعائر الحسينية من المحرمات.

الألحان الحزينة

س: هل يجوز أخذ لحن أغنية حزينة مبيكة ليكون طوراً أو لحناً في اللطميات الحسينية والأناشيد الإسلامية؟

ج: اللحن جائز إذا لم يعده العرف غناءً.

المتعارف استخدامه في المواكب

س: ما حكم استعمال الطبل والصنج والبوق والدف في الشعائر الحسينية خصوصاً في المواكب والمسيرات؟

ج: ما تعارف من استخدام هذه الآلات في الشعائر الحسينية فجائز أما الدف فلا.

### نهضة الإمام الحسين عليه السلام

أهداف ثورة الإمام الحسين عليه السلام

س: ماذا يعلمنا الحسين عليه السلام من ثورته المباركة في عاشوراء؟

ج: يعلمنا القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والإصلاح في الأمة الإسلامية.

الهدف من النهضة

س: ماذا كان يهدف الإمام الحسين عليه السلام من وراء نهضته المباركة؟

ج: أشار الإمام الحسين عليه السلام إلى هدفه حين نهضته المباركة حيث قال: «أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن المنكر وأسير بسيرة

جدي وأبي» (١).

العلم بالشهادة

س: هل كان الإمام الحسين عليه السلام يعلم حينما قام بنهضته ضد الظلم والطغيان باستشهاده يوم عاشوراء؟

ج: نعم، كان عليه السلام يعلم بذلك، وكان يخبر به الذين كانوا معه في الطريق وفي كربلاء، حتى لم يبق معه من الآلاف الذين

صحبوه إلا القليل.

بين الشهادة والرئاسة

س: هل كان يريد الإمام الحسين عليه السلام من ثورته ضد بني أمية الزعامة والرئاسة؟

ج: هذا الفرض يتنافى مع علمه عليه السلام بالشهادة والرضا بها، لرضا الله تعالى له بالشهادة.

نتائج ثورة الإمام الحسين عليه السلام

س: هل أن الإمام الحسين عليه السلام وصل بنهضته وشهادته إلى هدفه المنشود والمقدس وهو إحياء الإسلام وتثبيت دعائمه؟

ج: نعم، لولا استشهاد الإمام الحسين عليه السلام وسبى أهل بيته، لأكل بنو أمية وشربوا على الإسلام ولحققوا ما دعا إليه معاوية حيث قال لما سمع المؤذن يؤذن: (دفناً دفناً)، وما دعا إليه أبو سفيان من قبله حيث قال: (فو الذي يحلف به أبو سفيان: ما من عذاب ولا حساب لا جنة ولا نار) (١).

لماذا تأخر المسلمون؟

س: إذا كان الإمام الحسين عليه السلام قد وصل إلى أهدافه من نهضته فلماذا نجد المسلمين اليوم وهم على بعض الإحصائيات: ملياران، يعيشون في أقصى ظروف الحياة واتعس حالات الفقر والجهل والمرض والفوضى وما أشبه ذلك، ولماذا نرى الاستبداد والحروب قائمة في البلاد الإسلامية ونرى أعداء الإسلام يتحكمون بقراب المسلمين؟

ج: هذا الوضع المأساوي للمسلمين نتيجة عدم وعيهم، وعدم مواصلة نهج الإمام الحسين عليه السلام من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

لماذا هؤلاء الطغاة

س: إذا كان الإمام الحسين عليه السلام قد قلع جذور الاستبداد فلماذا إذاً نلاحظ اليوم حكماً مستبدين وطمغاً جبارين يحكمون أكثر البلاد الإسلامية وينهبون ثرواتها ويضيقون الحياة على أبناء الأمة الإسلامية؟

ج: سيطرة المستبدين نتيجة عدم وعي المسلمين للسياسة الإسلامية وشروط الحاكم والاختلاف فيما بينهم مضافاً إلى عدم السير على نهج الإمام الحسين عليه السلام.

الإمام الحسين عليه السلام وحل مشاكل المسلمين

س: هل قضية الإمام الحسين عليه السلام وثورته في كربلاء تحل مشاكل المسلمين؟

ج: نعم، لو عملوا بأهدافها.

## وقائع تاريخية

العلم بالشهادة والأسر

س: حين توجه الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق هل كان عليه السلام عالماً بقتله وأسر أهل بيته عليهم السلام؟ وإن كان عالماً فهل يعد هذا إلقاء للنفس إلى التهلكة ولماذا؟

ج: كان عليه السلام عالماً باستشهاده وأسر بنات الرسالة، لكنه عليه السلام كان قد سلم لأمر الله حيث أمره جده رسول الله صلى الله عليه وآله بالخروج واصطحاب أهل بيته معه إلى كربلاء وقال له: إن الله شاء أن يراك قتيلاً ونسائك سبايا، لأن في استشهاد وسبى نسائه كان بقاء الإسلام وحفظ أصول التوحيد والرسالة وقد ورد في الزيارة الصحيحة عن الإمام الصادق عليه السلام: «وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة» (١).

الشهادة أم السلطان؟

س: هل كان الإمام الحسين عليه السلام في توجهه إلى العراق طالباً للشهادة أم للسلطان؟ وما السبب؟

ج: كان عليه السلام في وفوده إلى العراق موفياً للعهد الذي كان بينه وبين الله عز وجل للشهادة منه والمقام السامي من الله له، وكان عليه السلام عالماً بالشهادة وما يترتب على الشهادة من بقاء الإسلام، ولنعم ما قيل: إن الإسلام محمدى الوجود وعلوى الاستقامة وحسينى البقاء.

أصحاب الحسين عليه السلام والعلم بالشهادة

س: هل إن أصحاب الإمام الحسين عليه السلام اجتمعوا بالصدفة ولأجل حب الحسين عليه السلام بقوا معه، أم كانوا يعرفون أن

الحسين عليه السلام سوف يقتل ويستشهد وسوف يقتلون معه؟ وهل كانوا في قمة عالية وفي مرتبة سامية من الوعي أم كانت القضية مجرد صدفة؟

ج: في المقاتل أن الإمام الحسين عليه السلام أخبرهم بأنه يقتل ويقتلون، فبقوا معه ليفدوه بأنفسهم.  
رجال نهضة عاشوراء

س: هل إن عدم قيام الإمام الحسين عليه السلام سابقاً كان لاكتمال أصحابه أم لا؟

ج: هو أحد الأسباب وهناك أسباب أخرى.

من أسباب صلح الإمام الحسن عليه السلام

س: هل نستطيع أن نقول: إن عدم قيام الإمام الحسن عليه السلام هو أنه لم يكن عنده أصحاب كأصحاب الحسين عليه السلام للقيام ضد الظلم وجور بني أمية؟

ج: نعم، هو من إحدى العوامل التي دعت الإمام الحسن عليه السلام لأن يهادن معاوية وهناك أسباب أخرى.  
محمد بن الحنفية

س: بماذا تفسرون عدم ذهاب محمد بن الحنفية مع الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق؟

ج: في التاريخ أن محمد بن الحنفية تخلف عن كربلاء لمرض قد أصابه كما في سفينة البحار باب الحاء بعده الميم(١)، ويرى البعض أن الإمام الحسين عليه السلام أمره بالبقاء.

الإمام السجاد عليه السلام وابن الحنفية

س: بماذا تفسرون مطالبه محمد بن الحنفية بالخلافة بعد استشهاد الإمام الحسين عليه السلام من الإمام السجاد عليه السلام؟

ج: في التاريخ أنه كان لإيقاف الناس على إمامة الإمام السجاد عليه السلام بالمعجزة التي ظهرت منه عليه السلام (١).  
لماذا تخلفوا

س: ماذا تقولون سيدنا في محمد بن الحنفية وعبد الله بن جعفر وجابر بن عبد الله الأنصاري وأضرابهم في تخلفهم عن نصره الحسين عليه السلام وما الجواب عنهم وأى عذر لهم؟

ج: في التاريخ كما مر أن محمد بن الحنفية تخلف عن كربلاء لمرض قد أصابه وأن ابن جعفر استخلفه الإمام الحسين عليه السلام وجابر كان قد فقد بصره مضافاً إلى أن الإمام عليه السلام قد أمر البعض بالبقاء لمصالح رآها.

بين الإمام السجاد عليه السلام وابن الحنفية

س: لماذا نازع محمد بن الحنفية الإمام السجاد عليه السلام لمنصب الإمامة بعد الحسين عليه السلام حتى تحاكما عند الحجر الأسود؟

ج: المنازعة (إن كانت صحيحة) كانت صورية حتى يرى الناس معجزة الإمام السجاد عليه السلام ويثبت لهم إمامته بعد أبيه الإمام الحسين عليه السلام.

ابن الحنفية

س: هل الرواية صحيحة عندكم أنه عندما عوتب محمد بن الحنفية في عدم ذهابه مع الإمام الحسين عليه السلام إلى العراق قال في جواب القوم: «إنا نعرف من يخرج معه، ويستشهد في حضرته ونعرف أسماءهم وأبائهم بعهد عهده إلينا أمير المؤمنين عليه السلام» (١).

ج: روى ذلك، وهو على فرضه، جواب آخر بعد الجواب بأنه غير قادر على حمل السلاح وهذا الحديث يؤيد أنه بقي بأمر الإمام الحسين عليه السلام أو بأمر أمير المؤمنين عليه السلام.

بقاء عدد من الهاشميين

س: هل أن بقاء بعض الهاشميين والموالين وذهاب البعض مع الحسين عليه السلام كان من تخطيط الإمام الحسين عليه السلام أم لا؟  
ج: لا يبعد ذلك.

عرس القاسم عليه السلام

س: أصبحت مسألة زواج القاسم بن الإمام الحسن عليه السلام عند البعض جزءاً من العقيدة والمبدأ بحيث أن الخطيب إذا لم يأت برواية الزواج يعد بنظرهم أنه أهان الحسين عليه السلام ومنبره والعياذ بالله، وقال البعض: إن الرواية لم تثبت صحتها عندنا، فهلا نورتمونا برأيكم الشريف ليزيح ضباب الأوهام عن النفوس ولا سيما أن منبر الحسين عليه السلام أصبح مدرسة عالمية مفتوحة على كل الناس وعلى مختلف المذاهب والأهواء فيحضره السنّي والمسيحي كما يحضره الشيعي على حد سواء؟

ج: في ذلك رواية رواها العلامة الدربندي في كتابه (أسرار الشهادة) والمطالب التاريخية مثل زواج القاسم عليه السلام التي لم تتناف مع الموازين الشرعية والعقلية يصح الاعتماد عليها كيف والزواج سنة رسول الله صلى الله عليه و اله وقد روى: «أكثر أهل النار العزاب» (١). فلعل الإمام الحسين عليه السلام زوجه كي لا يكون من مصاديق العزاب.

ما يذكره الخطباء

س: هل أن الروايات التي يذكرها الخطباء عن فاجعة كربلاء هي مطابقة للواقع؟

ج: الظاهر أن الروايات المنقولة في الكتب المعتبرة وينقلها الخطباء مطابقة للاعتبار الشرعي.

المواساة

س: ذكر مؤرخو فاجعة الطف أن العباس عليه السلام حينما ذهب إلى المشرعة واغترف غرفة من الماء تذكر عطش أخيه الحسين عليه السلام فألقى الماء على الماء، كيف تحللون هذه الرواية حيث إنه لو شرب الماء لتقوى على مقاتلة الأعداء؟

ج: هذه القضية بالذات حللها الأئمة (عليهم الصلاة والسلام) في العديد من زيارات أبي الفضل العباس عليه السلام التي ورد في إحداها: «فنعم الأخ المواسي» (١).

سقى الأعداء

س: لماذا سقى الإمام الحسين عليه السلام جيش عدوه بقيادة (الحر بن يزيد الرياحي) ما دام يعرف أنهم قادمون في المعركة وسيحاصرون على الماء ويحتاجون إلى قطرة ماء؟

ج: سقاهاهم الإمام الحسين عليه السلام وهو يعلم بأنهم قاتلوه، كما سقى جده رسول الله صلى الله عليه و اله المشركين في الحرب (١)، وسقى أبوه أمير المؤمنين الأعداء في صفين (٢) لأن عادتهم الإحسان وسجيتهم الكرم حتى مع الأعداء (٣).

إبادة جميع الأعداء

س: ألم يكن للعباس والحسين عليه السلام القدرة على إبادة جيش الأعداء كاملة فلماذا لم يفعلوا ذلك؟

ج: كانوا قادرين على ذلك من غير قتال بل بدعاء واحد، لكنهم رضوا بما ارتضاه لهم ربهم تبارك وتعالى من الشهادة وامتحان الآخرين، مضافاً إلى أن الموقف كان لا يقتضي المعجزة تأسيساً برسول الله صلى الله عليه و اله وأمير المؤمنين عليه السلام في المواقف العديدة المشابهة.

تسليماً لأمر الله تعالى

س: هل كان باستطاعة الإمام الحسين عليه السلام إبادة جيش الأعداء إذا كان الجواب بنعم فلماذا لم يفعل؟ أيعقل أن أترك عدوى يقتلني مادام أنا قادر عليه؟

ج: كان باستطاعة الإمام الحسين عليه السلام ذلك ولكنه لم يفعل تسليماً لأمر الله تعالى، الذي أخبره بواسطة جده صلى الله عليه و اله بأن في شهادته بقاء الإسلام وحياء القرآن.

## ناشرات الشعور

س: ورد في زيارة الناحية المقدسة: «برزن من الخدور ناشرات الشعور على الخدود لاطمات والوجوه سافرات» كيف تفسرونه؟  
 ج: برزن من الخدور.. أي: من خيامهنّ، ولم يكن يراهن الأجانب، فقد كان الأجانب حين مجيء الفرس بعيدون عن المخيم، مشغولين بقتل الإمام الحسين عليه السلام كما في المقاتل.

## متفرقات

## الإمام الحسين والأنبياء عليهم السلام

س: لماذا تقام مآتم مجالس العزاء للحسين عليه السلام دون الأنبياء عليهم السلام الذين قتلوا سابقاً؟  
 ج: إن إحياء ذكرى الإمام الحسين عليه السلام بإقامة الشعائر الحسينية إحياء لذكرى جميع الأنبياء عليهم السلام لا العكس، وإن الله سبحانه وتعالى هو الذي أعطى هذه الأهمية لعزاء الإمام الحسين عليه السلام كما نطق به الروايات العديدة المروية عن الرسول صلى الله عليه وآله وأهل بيته الطاهرين عليهم السلام.

## صرف الأوقاف في بلد آخر

س: هناك أوقاف في بلد معين باسم الإمام الحسين عليه السلام وأبي الفضل العباس عليه السلام ولا مورد لصرفها هناك فهل يجوز صرفها في بلد آخر؟

ج: إذا لم يقيد الواقف صرفها في بلد معين جاز صرفها في أي بلد.

## بين الخمس والتبرعات

س: هل يجوز أخذ التبرعات والندورات من الذين لا يدفعون الخمس؟

ج: لا بأس به وينبغي إرشادهم لدفع الخمس أيضاً.

س: هل تقبل نذر وتبرع المتبرعين في شهر محرم ممن لا يدفعون الخمس وهل في أخذه إشكال؟

ج: تقبل منهم ويجوز أخذها، ويرشدون إلى دفع الخمس أيضاً.

## التربة الحسينية

س: هل يجوز التداوى بالتربة الحسينية بقدر الحمصة أو أكثر من الحمصة؟

ج: نعم يجوز الأكل بقدر الحمصة أو أقل منها للاستشفاء، ففي الرواية: إن في تربته عليه السلام الشفاء().

## الاستشفاء بالتربة

س: هل يجوز أكل تربة كربلاء المقدسة حباً وشوقاً له، لا لأجل العلاج والمداواة؟

ج: المروى هو جواز الأكل للاستشفاء.

## بيع التربة الحسينية

س: هل يجوز شرعاً بيع التربة الحسينية أم لا؟

ج: ينبغي أن تكون المعاملة على التربة الحسينية الشريفة على نحو الصلح أو الهبة المعوضة وإن كان البيع جائزاً.

## زيارة كربلاء مع احتمال الضرر

س: هل الخروج لزيارة كربلاء جائز مع احتمال الضرر من قبل السلطات خصوصاً في أيام محرم وعاشوراء، وغيره من الأيام؟

ج: المسير إلى زيارة الإمام الحسين عليه السلام كان مما يأمر به أئمة أهل البيت عليهم السلام حتى وإن كان احتمال الضرر فيه.

## الشعائر والرياء

س: هل يحرم جرح الجسم سواء كان الرأس أو الصدر أو الكتف في أيام محرم ولم يكن قرباً إلى الله بل كان رياءً؟  
ج: الشعائر الحسينية كلها مستحبة وينبغي أن تكون لله عز وجل.

زيارة عاشوراء

س: سماحة المرجع هل (زيارة عاشوراء) ثابتة وصحيحة كاملة عندكم؟  
ج: نعم.

التبليغ الإسلامي ومقوماته

س: إذا كان عقد الهيئات الدينية والمجالس الحسينية وإصدار الصحف والمجلات مقدمة للتبليغ والإرشاد فهل يكون ذلك واجباً؟  
ج: نعم، يجب على نحو الكفاية، إلا إذا لم يقدّم بها أحد فيجب على من يقدر عليه عيئاً.  
المؤسسات الإسلامية

س: في هذه البرهة من الزمن يعيش بعض المسلمين حالة ضياع وفقدان الشخصية الإسلامية الواقعية في البلاد الأجنبية فهل من الأفضل تأسيس المؤسسات الثقافية الدينية من قبيل المساجد والحسينيات في تلك البلاد أم في البلاد الإسلامية؟  
ج: الأفضل التأسيس في كل من البلاد الأجنبية والإسلامية معاً.

نصيحة للمبلغين

س: بماذا تنصحوننا نحن الخطباء والمبلغين وطلاب العلوم الدينية؟

ج: عليكم أن تكونوا قدوة للناس في الاهتمام بالشعائر الحسينية والالتزام بأخلاق الإمام الحسين عليه السلام وسيرته الطيبة وتصعيد درجات الإخلاص والتضحية.

العمل يوم عاشوراء

س: هل يجوز الخروج للعمل يوم العاشر من محرم الحرام؟

ج: مكروه، ويستحب الاشتغال بالعزاء.

تألي تلو المعصوم

س: ما المراد من كلمة: (تألي تلو المعصوم) الذي يقال بالنسبة إلى أبي الفضل العباس عليه السلام والسيدة زينب عليها السلام؟

ج: للتقوى درجات أعلاها درجة العصمة ثم الأعلى فالأعلى من بعد درجة العصمة.

الحسن والحسين ؟ إمامان

س: هل الحسين عليه السلام كان إماماً في زمن أخيه الحسن عليه السلام ولكنه صامت والحسن عليه السلام ناطق، والصامت لا يعمل من دون إذن الناطق؟

ج: وردت الروايات بذلك وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله: «الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا» (١).

أفضل الأنصار

س: هل أنصار الإمام القائم ؟ أفضل من أنصار الحسين عليه السلام؟

ج: أنصار الإمام الحسين عليه السلام أفضل حسب ما ورد عن الإمام الحسين عليه السلام (٢).

أفضل الأصحاب

س: هل أنصار النبي صلى الله عليه واله أفضل أم أنصار أمير المؤمنين عليه السلام أم أنصار الحسين عليه السلام؟

ج: يعرف من السؤال السابق.

أيام عشرة محرم

س: لقد جرت السيرة في أيام عاشوراء على أن يخصصوا يوم السابع من المحرم باسم أبي الفضل العباس عليه السلام، والثامن باسم القاسم عليه السلام، والتاسع باسم علي الأكبر عليه السلام.. فيا ترى هل كانت شهادة العباس عليه السلام في السابع من المحرم والقاسم عليه السلام في الثامن وعلى الأكبر عليه السلام في التاسع من المحرم أم ماذا؟

ج: تخصيص هذه الأيام بذكرى هؤلاء تقديراً لمواقفهم المشرفة، وليس معناه أنهم قتلوا في تلك الأيام، إذ كانت شهادتهم جميعاً في يوم العاشر.

صوم عاشوراء

س: لقد شاع بين بعض الطوائف الإسلامية صيام عاشوراء وهم يرون استحبابه مؤكداً إلى درجة أن البعض منهم يصنع الدعوات العامة لإفطار الصائمين في يوم عاشوراء، وهم يقولون بأن الرسول صلى الله عليه و اله سن صيام هذا اليوم ودعى الناس لصيامه فيا ترى ما هو الصحيح في ذلك؟ أفيدونا مأجورين؟

ج: الصحيح هو: أنه يستحب الامساك في يوم عاشوراء عن الأكل والشرب مواساة للإمام الحسين عليه السلام والإفطار عند العصر على طعام أهل الغزاء والمصاب، ويكره فيه الصوم.

قم المقدسة

صادق الشيرازي

رواية عبد الله بن سنان

روى عبد الله بن سنان قال: (دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام في يوم عاشوراء، فألفيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط، فقلت: يا ابن رسول الله؟ مم بكأؤك لا أبكي الله عينيك؟ فقال لي: «أو في غفلة أنت، أما علمت أن الحسين بن علي عليه السلام أصيب في مثل هذا اليوم».

قلت: يا سيدي فما قولك في صومه؟

فقال لي: «صمه من غير تبييت، وأفطره من غير تشميت، ولا تجعله يوم صوم كمالاً، وليكن إفطارك بعد صلاة العصر بساعة على شربة من ماء، فإنه في مثل ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيأة عن آل رسول الله صلى الله عليه و اله وانكشفت الملحمة عنهم، وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً في مواليتهم يعز على رسول الله صلى الله عليه و اله مصرعهم ولو كان في الدنيا يومئذ حياً لكان صلوات الله عليه وآله هو المعزى بهم».

قال: وبكى أبو عبد الله عليه السلام حتى اخضلت لحيته بدموعه، ثم قال: «إن الله عز وجل لما خلق النور خلقه يوم الجمعة في تقديره في أول يوم شهر من رمضان، وخلق الظلمة في يوم الأربعاء يوم عاشوراء في مثل ذلك اليوم، يعني العاشر من شهر المحرم في تقديره، وجعل لكل منهما شرعة ومنهاجاً، يا عبد الله بن سنان إن أفضل ما تأتى به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتتسلب».

قال: وما التسلب؟

قال: «تحلل أزرارك وتكشف عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصاب ثم تخرج إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراك به أحد أو تعمد إلى منزل لك خال أو في خلوة منذ حين يرتفع النهار فتصلي أربع ركعات تحسن ركوعها وسجودها وتسلم بين كل ركعتين، تقرأ في الركعة الأولى سورة الحمد وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد، ثم تصلي ركعتين، تقرأ في الركعة الأولى الحمد وسورة الأحزاب، وفي الثانية الحمد وسورة إذا جاءك المنافقون أو ما تيسر من القرآن، ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين عليه السلام ومضجعه فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من ولده وأهله وتسلم وتصلي عليه وتلعن قاتليه فتبرأ من أفعالهم، يرفع الله عز وجل لك بذلك في الجنة من الدرجات ويحط عنك من السيئات، ثم تسعى من الموضع الذي أنت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أي شيء كان خطوات تقول في ذلك: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رضي بقضائه وتسليماً لأمره وليكن عليك في ذلك الكآبة



والحزن، وأكثر من ذكر الله سبحانه والاسترجاع في ذلك فإذا فرغت من سعيك وفعلك هذا فقف في موضعك الذي صليت فيه ثم قل: اللهم عذب الفجرة الذين شاقوا رسولك وحاربوا أولياءك وعبدوا غيرك واستحلوا محارمك والعن القادة والأتباع ومن كان منهم فخب وأوضع معهم أو رضى بفعلهم لعناً كثيراً، اللهم وعجل فرج آل محمد واجعل صلواتك عليهم واستنقذهم من أيدي المنافقين والمضلين والكفرة الجاحدين وافتح لهم فتحة يسيروا وأتح لهم روحاً وفرجاً قريباً واجعل لهم من لدنك على عدوك وعدوهم سلطاناً نصيراً ثم ارفع يديك واقنت بهذا الدعاء وقل وأنت تومئ إلى أعداء آل محمد (صلوات الله عليه): اللهم إن كثيراً من الأئمة ناصبت المستحفظين من الأئمة وكفرت بالكلمة وعكفت على القادة الظلمة وهجرت الكتاب والسنة وعدلت عن الحبلين اللذين أمرت بطاعتهم والتمسك بهما فأماتت الحق وحادت عن القصد ومالأت الأحزاب وحرفت الكتاب وكفرت بالحق لما جاءها وتمسكت بالباطل لما اعترضها فضيعة حقك وأضلت خلقك وقتلت أولاد نبيك وخيرة عبادك وحمله علمك وورثه حكمتك ووحيك، اللهم فزلزل أقدام أعدائك وأعداء رسولك وأهل بيت رسولك، اللهم وأخرب ديارهم وافلل سلاحهم وخالف بين كلمتهم وفت في أعضادهم وأوهن كيدهم واضربهم بسيفك القاطع وارمهم بحجر كالدماغ وطمهم بالبلاء طمأ وقمهم بالعذاب قمأ وعذبهم عذاباً نكراً وخذهم بالسنين والمثلاث التي أهلك بها أعداءك إنك ذو نعمة من المجرمين، اللهم إن ستنك ضائعة وأحكامك معطلة وعتره نبيك في الأرض هائمه، اللهم فأعن الحق وأهله واقمع الباطل وأهله ومن علينا بالنجاة واهدنا إلى الإيمان وعجل فرجنا وانظمه بفرج أوليائك واجعلهم لنا وداً واجعلنا لهم وفداً، اللهم وأهلك من جعل يوم قتل ابن نبيك وخيرتك عيداً واستهل به فرحاً ومرحاً وخذ آخرهم كما أخذت أولهم وأضعف اللهم العذاب والتنكيل على ظالمي أهل بيت نبيك وأهلك أشياعهم وقاداتهم وأبر حماتهم وجماعتهم، اللهم وضاعف صلواتك ورحمتك وبركاتك على عتره نبيك العتره الضائعة الخائفة المستذلة بقيه من الشجرة الطيبة الزاكية المباركة وأعل اللهم كلمتهم وأفلج حجتهم واكشف البلاء واللأواء وحنادس الأباطيل والعمى عنهم وثبت قلوب شيعتهم وحزبك على طاعتك وولايتهم ونصرتهم وموالاتهم وأعنيهم وامنحهم الصبر على الأذى فيك واجعل لهم أياماً مشهودة وأوقاتاً محمودة مسعودة يوشك فيها فرجهم وتوجب فيها تمكينهم ونصرهم كما ضمنت لأولائك في كتابك المنزل فإنك قلت وقولك الحق؟: وَعِدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا)، اللهم اكشف غمهم يا من لا يملك كشف الضر إلا-هو، يا واحد يا أحد، يا حي يا قيوم، وأنا يا إلهي عبدك الخائف منك والراجع إليك السائل لك المقبل عليك اللاجئ إلى فنائك العالم بأنه لا ملجأ منك إلا إليك فتقبل اللهم دعائي واستمع يا إلهي علانيتي ونجواي واجعلني ممن رضيت عمله وقبلت نسكه ونجيته برحمتك إنك أنت العزيز الكريم، اللهم وصل أولاً وآخراً على محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد وارحم محمداً وآل محمد بأكمل وأفضل ما صليت وباركت وترحمت على أنبيائك ورسلك وملائكتك وحمله عرشك بلا إله إلا أنت، اللهم ولا تفرق بيني وبين محمد وآل محمد صلواتك عليه وعليهم واجعلني يا مولاي من شيعه محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين وذريتهم الطاهرة المنتجة، وهب لي التمسك بحبلهم والرضا بسبيلهم والأخذ بطريقتهم إنك جواد كريم ثم عفر وجهك في الأرض وقل: يا من يحكم ما يشاء ويفعل ما يريد، أنت حكمت فلك الحمد محموداً مشكوراً، فعجل يا مولاي فرجهم وفرجنا بهم فإنك ضمنت إعزازهم بعد الذلة وتكثيرهم بعد القلة وإظهارهم بعد الخمول، يا أصدق الصادقين ويا أرحم الراحمين، فأسألك يا إلهي وسيدى متضرعاً إليك بجودك وكرمك بسط أملى والتجاوز عني وقبول قليل عملي وكثيره والزيادة في أيامي وتبليغي ذلك المشهد، وأن تجعلني ممن يدعى فيجيب إلى طاعتهم وموالاتهم ونصرهم، وتريني ذلك قريباً سريعاً في عافية إنك على كل شيء قدير ثم ارفع رأسك إلى السماء وقل: أعوذ بك من أن أكون من الذين لا يرجون أيامك فأعذني يا إلهي برحمتك من ذلك.

فإن هذا أفضل يا ابن سنان من كذا وكذا حجة وكذا وكذا عمره تطوعها وتنفق فيها مالك وتنصب فيها بدنك وتفارق فيها أهلك



وولدك، واعلم أن الله تعالى يعطى من صلى هذه الصلاة في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصاً وعمل هذا العمل موقناً مصداقاً عشر خصال منها أن يقيه الله ميتة السوء ويؤمنه من المكاره والفقر ولا يظهر عليه عدواً إلى أن يموت ويقيه الله من الجنون والجذام والبرص في نفسه وولده إلى أربعة أعقاب له ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعة أعقاب سبيلاً».

قال ابن سنان: فانصرفت وأنا أقول الحمد لله الذي منّ علىّ بمعرفتكم وحبكم وأسأله المعونة على المفترض علىّ من طاعتكم بمنه ورحمته).

[رجوع للقائمة]

## پی نوشتها

- (١) قوله تعالى: قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى؟ سورة الشورى: ٢٣.
- (٢) قوله تعالى: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً؟ سورة الأحزاب: ٣٣.
- (٣) قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون؟ سورة المائدة: ٣٥.
- (٤) قوله تعالى: فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين؟ سورة آل عمران: ٦١.
- (٥) حيث تواتر بين العامة والخاصة عن النبي صلى الله عليه و اله أنه قال: «إني تارك فيكم الثقلين ما إن تمسكتكم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض».
- (٦) قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «أهل بيتي كسفينه نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق». وسائل الشيعة: ج ٢٧ ص ٣٤ ب ٥ ح ٣٣١٤٥.
- (٧) قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «أنا كالشمس وعلى كالقمر وأهل بيتي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم». غوالي اللآلي: ج ٤ ص ٨٦ الجملة الثانية في الأحاديث المتعلقة بالعلم وأهله وحامله ح ١٠٠.
- (٨) بحار الأنوار: ج ٢٦ ص ١٣٠ ب ٧ ح ٣٨.
- (٩) سورة يوسف: ٨٤.
- (١٠) راجع بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٢٤٢-٢٤٤ ب ٣٠ ح ٣٧ و ٣٨ و ٣٩ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢.
- (١١) سورة الحج: ٣٢.
- (١٢) راجع بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٣٠٣-٣٠٧ ب ٢٤ ج ٤.
- (١٣) راجع مستدرک الوسائل: ج ٢ ص ٤٦٧ ب ٧٤ ح ٢٤٨٢.
- (١٤) مستدرک الوسائل: ج ١٠ ص ٣١١ ب ٤٩ ح ١٢٠٧٢.
- (١٥) وهذا ما رواه الفريقان في مختلف كتبهم، فمن كتب العامة انظر المستدرک على الصحيحين: ج ٣ ص ٢١٨ ح ٤٨٩٣ ط دار الكتب العلمية بيروت، وفيه: حدثنا أحمد ابن يعقوب الثقفي حدثنا محمد بن عبد الوهاب الحضرمي حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني حدثنا عبد الله بن نمير عن أبي حماد الحنفي عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر رضي الله عنه قال: لما جرد رسول الله صلى الله عليه و اله حمزة بكى، فلما رأى أمثاله شهق.
- (١٦) وفي المستدرک على الصحيحين أيضاً: ج ١ ص ٥٣٧ ح ١٤٠٧: أخبرنا أبو عمرو عثمان ابن أحمد السماك حدثنا الحسن بن مكرم حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أسامة بن يزيد حدثني الزهري عن أنس بن مالك قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه و اله من أحد سمع نساء الأنصار يبكين فقال: «لكن حمزة لا- بواكى له»، فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين لحمزة، ... ثم قال: وهو أشهر حديث

بالمدينة فإن نساء المدينة لا يندبن موتاهن حتى يندبن حمزة وإلى يومنا هذا.

ثم أشار إلى مناظرة عبد الله بن عمر وعبد الله بن العباس في البكاء على الميت ورجوعهما فيه إلى عائشة وقولها: والله ما قال رسول الله صلى الله عليه و اله: إن الميت يعذب ببكاء أحد ولكن رسول الله صلى الله عليه و اله قال: «إن الكافر يزيد عند الله بكاء أهله عذاباً شديداً وأن الله هو أضحك وأبكى ولا تزر وازرة وزر أخرى».

وفي المستدرک على الصحيحين: ج ١ ص ٥٣٧ ح ١٤٠٦: حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الفقيه الإسماعيلي حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا هارون ابن إسحاق الهمداني حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي هريرة قال: خرج النبي صلى الله عليه و اله على جنازة ومعه عمر بن الخطاب فسمع نساء يبكين فزبرهن عمر، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «يا عمر دعهن فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وفي المستدرک: ج ٣ ص ٢١٩ ح ٤٩٠٠ بسنده عن جابر بن عبد الله، قال: فقد رسول الله صلى الله عليه و اله يوم أحد حمزة حين فاء الناس من القتال، قال: فقال رجل: رأيته عند تلك الشجرة وهو يقول: أنا أسد الله وأسد رسوله، اللهم أنى أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء لأبى سفيان وأصحابه واعتذر إليك مما صنع هؤلاء من انهمامهم، فسار رسول الله صلى الله عليه و اله نحوه فلما رأى جبهته بكى ولما رأى ما مثل به شهق، ثم قال: «ألا- كفن» فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب، قال جابر: فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «سيد الشهداء عند الله تعالى يوم القيامة حمزة»، ثم قال: هذا حديث صحيح الإسناد.

وفي مجمع الزوائد: ج ٦ ص ١١٨ و ص ١١٩ باب مقتل حمزة رضى الله عنه، ط دار الريان للتراث، القاهرة: وعن جابر قال: لما بلغ النبي صلى الله عليه و اله قتل حمزة بكى، فلما نظر اليه شهق، وعن جابر قال: لما جرد رسول الله صلى الله عليه و اله حمزة بكى فلما رأى مثاله شهق.

وفي مصباح الزجاجة، لأبى بكر الكنانى: ج ٢ ص ٤٧ و ٤٨ باب ما جاء في البكاء على الميت، ط الدار العربية بيروت: حدثنا سويد بن سعيد حدثنا يحيى بن سليم عن ابن خيثم عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه و اله إبراهيم بكى رسول الله صلى الله عليه و اله فقال له المعزى إما أبو بكر وإما عمر: أنت أحق من عظم الله حقه، قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب، لولا- أنه وعد صادق وموعود جامع وأن الآخر تابع الأول لوجدنا عليك يا إبراهيم أفضل مما وجدنا وإنا بك لمحزونون».

وقال: حدثنا هارون بن سعيد المصرى حدثنا عبد الله بن وهب أنبأنا أسامة بن زيد عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه و اله مر بنساء عبد الأشهل يبكين هلكاهن يوم أحد، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «لكن حمزة لا بواكى له» فجاء نساء الأنصار يبكين حمزة.

انظر أيضاً شرح معانى الآثار: ج ٤ ص ٢٩٣ ط دار الكتب العلمية بيروت، ومسند الشاشى: ج ٢ ص ٤١٣ ط المدينة المنورة، والمعجم الكبير للطبرانى: ج ٣ ص ١٤٢ ط الموصول.

(١) هناك روايات كثيرة في فضل البكاء على الإمام الحسين عليه السلام وردت عن أئمة أهل البيت، أما ما ورد في كتب أهل السنة، فمنها:

مسند احمد بن حنبل: ج ١ ص ٨٦ ح ٦٤٨ ط مؤسسة قرطبة مصر، قال: حدثنا عبد الله حدثني أبى حدثنا محمد بن عبيد حدثنا شرحبيل بن مدرک عن عبد الله بن نجى عن أبيه: انه سار مع على عليه السلام وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى على عليه السلام: «اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات»، قلت: وماذا؟ قال: «دخلت على النبي صلى الله عليه و اله ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي الله أغضبك أحد ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندى جبريل قبل فحدثني أن الحسين

يقتل بشط الفرات، قال: فقال: هل لك إلى أن أشمك من تربته، قال: قلت: نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا».

وفي الأحاديث المختارة للحنبل المقدسي: ج ٢ ص ٣٧٥ ح ٧٥٨، ط مكة المكرمة: بسنده عن عبد الله بن نجى عن أبيه أنه سار مع علي عليه السلام وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى علي: «اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات»، قلت: وماذا؟ قال: «دخلت على النبي صلى الله عليه و اله ذات يوم وعيناه تفيضان، قلت: يا نبي الله أغضبك أحد، ما شأن عينيك تفيضان؟ قال: بل قام من عندي جبريل قبل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات، قال: فقال: هل لك أن أشمك من تربته؟ قال: قلت: نعم، فمد يده فقبض قبضة من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا» ثم قال إسناده حسن.

ومثله في مجمع الزوائد: ج ٩ ص ١٨٧ ط دار الريان للتراث القاهرة، وفيه أيضاً: عن عائشة قالت: دخل الحسين بن علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه و اله وهو يوحى إليه فنزا على رسول الله صلى الله عليه و اله وهو منكب وهو على ظهره، قال جبريل لرسول الله صلى الله عليه و اله: «أتجبه يا محمد»، قال: «يا جبريل ومالي لا أحب ابني»، قال: «فإن أمتك ستقتله من بعدك»، فمد جبريل عليه السلام يده فأتاه بتربة بيضاء فقال: «في هذه الأرض يقتل ابنك هذا واسمها الطف»، فلما ذهب جبريل عليه السلام من عند رسول الله صلى الله عليه و اله خرج رسول الله صلى الله عليه و اله والتزمه في يده يبكي، فقال: «يا عائشة إن جبريل أخبرني أن ابني حسين مقتول في أرض الطف وأن أمتي ستقتل بعدى» ثم خرج إلى أصحابه فيهم علي وأبو بكر وعمر وحذيفة وعمار وأبو ذر، وهو يبكي، فقالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ فقال: «أخبرني جبريل عليه السلام أن ابني الحسين يقتل بعدى بأرض الطف وجاءني بهذه التربة وأخبرني أن فيها مضجعه»، رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار كثير وأوله: أن رسول الله صلى الله عليه و اله أجلس حسينا على فخذه فجاءه جبريل.

وفي مجمع الزوائد أيضاً: ج ٩ ص ١٨٧: وعن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و اله جالساً ذات يوم في بيتي، قال: «لا يدخل علي أحد»، فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج رسول الله صلى الله عليه و اله يبكي، فاطلعت فإذا حسين في حجره والنبي صلى الله عليه و اله يمسح جبينه وهو يبكي، فقلت: والله ما علمت حين دخل، فقال: «إن جبريل عليه السلام كان معنا في البيت، قال: أفتجبه؟ قلت: أما في الدنيا فنعم، قال: إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء»، فتناول جبريل من تربتها فأراها النبي صلى الله عليه و اله فلما أحيط بحسين حين قتل قال: «ما اسم هذه الأرض؟» قالوا: كربلاء، فقال: «صدق الله ورسوله كرب وبلاء»، وفي رواية: «صدق رسول الله صلى الله عليه و اله أرض كرب وبلاء»، رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها ثقات، ثم قال: وعن أم سلمة قالت: كان الحسن والحسين يلعبان بين يدي رسول الله صلى الله عليه و اله في بيتي فنزل جبريل فقال: «يا محمد إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك، وأوماً بيده إلى الحسين»، فبكي رسول الله صلى الله عليه و اله وضمه إلى صدره ثم قال رسول الله صلى الله عليه و اله: «يا أم سلمة وديعة عندك هذه التربة»، فشمها رسول الله صلى الله عليه و اله وقال: «ويح وكرب وبلاء»، قالت: وقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دماً فاعلمي أن ابني قد قتل»، قال: فجعلتها أم سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول: إن يوماً تحولين دماً ليوم عظيم. رواه الطبراني.

وفي مصنف ابن أبي شيبة: ج ٧ ص ٤٧٧-٤٧٨ ح ٣٧٣٦٦ ط مكتبة الرشد، الرياض قال: حدثنا يعلى بن عبيد عن موسى الجهني عن صالح بن أربد النخعي قال: قالت أم سلمة: دخل الحسين على النبي صلى الله عليه و اله وأنا جالسة على الباب فتطلعت فرأيت في كف النبي صلى الله عليه و اله شيئاً يقلبه وهو نائم على بطنه، فقلت: يا رسول الله تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل، فقال: «إن جبريل أتاني بالتربة التي يقتل عليها وأخبرني أن أمتي يقتلونه».

وفي ح ٣٧٣٦٧ قال: حدثنا محمد بن عبيد قال: حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبد الله بن يحيى الحضرمي عن أبيه: أنه سافر مع علي وكان صاحب مطهرته حتى حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين فنادى صبراً أبا عبد الله صبراً أبا عبد الله، فقلت: ماذا أبا عبد

الله، قال: «دخلت على النبي صلى الله عليه و اله وعيناه تفيضان»، قال: قلت: «يا رسول الله ما لعينيك تفيضان أغضبك أحد، قال: قام من عندي جبريل فأخبرني أن الحسين يقتل بشط الفرات فلم أملك عيني أن فاضت».

انظر أيضاً مسند البزار: ج ٣ ص ١٠١ ط مؤسسة علوم القرآن بيروت، ومسند أبي يعلى: ج ١ ص ٢٩٨ ط دار المأمون للتراث دمشق.

والآحاد والمثاني: ج ١ ص ٣٠٨ ط دار الرأية، الرياض. والمعجم الكبير: ج ٣ ص ١٠٥ ط مكتبة العلوم والحكم، الموصل.

وفي المستدرک على الصحيحين: ج ٣ ص ١٩٤ ح ٤٨١٨ ط دار الكتب العلمية بيروت، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الجوهري ببغداد حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعي عن أبي عمار شداد بن عبد الله عن أم الفضل بنت الحارث: أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه و اله فقالت: يا رسول الله إني رأيت حلمًا منكراً الليلة، قال: «ما هو؟» قالت: إنه شديد، قال: «ما هو؟» قالت: رأيت كأن قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري، فقال رسول الله صلى الله عليه و اله: «رأيت خيراً تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً فيكون في حجرک»، فولدت فاطمة الحسين فكان في حجري كما قال رسول الله صلى الله عليه و اله، فدخلت يوماً إلى رسول الله صلى الله عليه و اله فوضعت في حجره ثم حانت مني التفاتة فإذا عينا رسول الله صلى الله عليه و اله تهريقان من الدموع، قالت: فقلت: يا نبي الله بأبي أنت وأمي مالك؟ قال: «أتاني جبريل عليه السلام فأخبرني أن أمتي ستقتل ابني هذا»، فقلت: هذا، فقال: «نعم وأتاني بتربة من تربته حمراء» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وفي المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٣ ص ٢٨٩ ح ٦٣٧ ط الموصل قال: حدثنا الحسين بن إسحاق حدثنا يحيى الحماني حدثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه و اله جالساً ذات يوم في بيتي فقال: «لا يدخل علي أحد»، فانتظرت فدخل الحسين فسمعت نشيج رسول الله صلى الله عليه و اله يبكي فاطلعت فإذا الحسين في حجره أو إلى جنبه يمسح رأسه وهو يبكي، فقلت: «والله ما علمته حين دخل»، فقال: رسول الله صلى الله عليه و اله: «إن جبريل كان في البيت، فقال: أتجبه؟ قلت: أما في الدنيا نعم، قال: إن أمتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء»، فتناول جبريل من تربتها فأراه النبي صلى الله عليه و اله، فلما أحيط بالحسين حين قتل قال: «ما اسم هذه الأرض»، قالوا: كربلاء قال: «صدق رسول الله صلى الله عليه و اله أرض كرب وبلاء»، إلى غيرها مما هو كثير.

( سورة الحج: ٣٢.)

( راجع وسائل الشيعة: ج ١٢ ص ٢٠ ب ١٠ ح ١٥٥٣٢.)

( لآية الله الشهيد السيد حسن الشيرازي.)

( راجع بحار الأنوار: ج ٤٥ ص ١١٥ ب ٣٩ ضمن ح ١.)

( بحار الأنوار: ج ٤٤ ص ٣٢٩ ب ٣٧ ح ٢.)

( شرح نهج البلاغة: ج ٥ ص ١٢٩ أخبار متفرقة عن معاوية.)

( شرح نهج البلاغة: ج ٩ ص ٥٣ من أخبار يوم الشورى وتوليعة عثمان.)

( تهذيب الأحكام: ج ٦ ص ١١٣ زيارة الأربعين ح ١٧.)

( سفينة البحار: ج ١ ص ٣٢٢ ط القديمة.)

( في قصة شهادة الحجر الأسود بإمامته عليه السلام، كما ورد عن أبي خالد الكابلي قال: دعاني محمد بن الحنفية بعد قتل الحسين عليه السلام ورجوع علي بن الحسين عليه السلام إلى المدينة وكنا بمكة فقال: صر إلى علي بن الحسين عليه السلام وقل له: إني أكبر ولد أمير المؤمنين بعد أخوي الحسن والحسين وأنا أحق بهذا الأمر منك فينبغي أن تسلمه إليّ، وإن شئت فاختر حكماً نتحاكم إليه، فصرت إليه وأدیت رسالته فقال: ارجع إليه وقل له: «يا عم اتق الله ولا تدع ما لم يجعله الله لك، فإن أبيت فينني وبينك الحجر الأسود فأينا يشهد له الحجر فهو الإمام»، فرجعت إليه بهذا الجواب فقال قل له: قد أجبتك، قال أبو خالد: فسار فدخل جميعاً وأنا معهما حتى

وافيا الحجر الأسود، فقال علي بن الحسين عليه السلام: «تقدم يا عم فإنك أسن فأسأله الشهادة لك» فتقدم محمد فصلى ركعتين ودعا بدعوات ثم سأل الحجر بالشهادة إن كانت الإمامة له فلم يجبه بشيء، ثم قام علي بن الحسين عليه السلام فصلى ركعتين ثم قال: «أيها الحجر الذي جعله الله شاهداً لمن يوافي بيته الحرام من وفود عباده إن كنت تعلم أني صاحب الأمر وأنني الإمام المفترض الطاعة على جميع عباد الله فاشهد لي ليعلم عمي أنه لا حق له في الإمامة»، فأنطق الله الحجر بلسان عربي مبين فقال: يا محمد بن علي سلم الأمر إلى علي بن الحسين فإنه الإمام المفترض الطاعة عليك وعلى جميع عباد الله دونك ودون الخلق أجمعين، فقبل محمد بن الحنفية رجليه وقال الأمر لك وقيل: إن ابن الحنفية إنما فعل ذلك إزاحة لشكوك الناس في ذلك. (الخراج والخراج: ج ١ ص ٢٥٧-٢٥٨ ب ٥).

وفي رواية أخرى: إن الله أنطق الحجر يا محمد بن علي إن علي بن الحسين حجة الله عليك وعلى جميع من في الأرض ومن في السماء، مفترض الطاعة فاسمع له وأطع، فقال محمد: سمعاً وطاعة يا حجة الله في أرضه وسمائه. (بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ٣٠ ب ٣ ضمن ح ٢٠).

وعن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كان أبو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهنًا وما كان يشك في أنه إمام حتى أتاه ذات يوم فقال له: جعلت فداك إن لي حرمة ومودة وانقطاعاً فأسألك بحرمة رسول الله صلى الله عليه وآله وأمه المؤمنين عليه السلام إلا- أخبرتنى أنت الإمام الذي فرض الله طاعته علي خلقه، قال فقال: يا أبا خالد حلفتني بالعظيم الإمام علي بن الحسين عليه السلام عليّ وعليك وعلى كل مسلم، فأقبل أبو خالد لما أن سمع ما قاله محمد بن الحنفية جاء إلى علي بن الحسين عليه السلام فلما استأذن عليه فأخبر أن أبا خالد بالباب فأذن له، فلما دخل عليه دنا منه قال: «مرحباً بك يا كنكر ما كنت لنا بزائر ما بدا لك فينا»، فخر أبو خالد ساجداً شاكراً لله تعالى مما سمع من علي بن الحسين عليه السلام فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت إمامي، فقال له علي بن الحسين عليه السلام: «وكيف عرفت إمامك يا أبا خالد؟» قال: إنك دعوتني باسمي الذي سمعتني أمي التي ولدتنني وقد كنت في عمياء من أمرى ولقد خدمت محمد بن الحنفية عمراً من عمري ولا أشك إلا وأنه إمام حتى إذا كان قريباً سألته بحرمة الله وبحرمة رسوله وبحرمة أمير المؤمنين فأرشدني إليك، وقال: هو الإمام علي وعليك وعلى جميع خلق الله كلهم ثم أذنت لي فجت فدنوت منك وسميتني باسمي الذي سمعتني أمي فعلمت أنك الإمام الذي فرض الله طاعته عليّ وعلى كل مسلم. (رجال الكشي: ص ١٢٠-١٢١ أبو خالد الكابلي ح ١٩٢).

(١) راجع المناقب: ج ٤ ص ٥٣ فصل في معجزاته عليه السلام.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ج ٣ ص ٣٨٤ باب فضل المتزوج على العزب ح ٤٣٤٩.

(٣) كتاب المزار: ص ١٢٤ ب ٥٥ زيارة العباس بن علي عليه السلام.

(٤) وذلك في غزوة بدر، راجع شرح نهج البلاغة: ج ١٤ ص ١٢٣ ف ٣ قصة غزوة بدر.

(٥) راجع بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٤٤٧ ب ١٢ ح ٣٩٤.

(٦) راجع نهج البلاغة، الرسائل: ٤٧ ومن وصية له عليه السلام للحسن والحسين؟ لما ضربه ابن ملجم (لعنه الله).

(٧) راجع وسائل الشيعة: ج ١٤ ص ٤٢٣ ب ٣٧ ح ١٩٥٠٩.

(٨) غوالي اللآلي: ج ٤ ص ٩٣ ح ١٣٠.

(٩) راجع كتاب الإرشاد، للشيخ المفيد: ج ٢ ص ٩١، وفيه: (فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي، ولا أهل بيت أبر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله عني خيراً).

(١٠) سورة النور: ٥٥.

(١١) بحار الأنوار: ج ٩٨ ص ٣٠٣-٣٠٧ ب ٢٤ ج ٤.

## تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا أَحْيَا أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَيُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بناذر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رحمه الله" - كان أحدًا من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعفه بأهل بيت النبي (صلوات الله عليهم) ولاسيما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بساحة صاحب الزمان (عجل الله تعالى فرجه الشريف)؛ ولهذا أسس مع نظره و درايته، في سنة ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسسه و طريقة لم ينطفي مصباحها، بل تتبّع بأقوى و أحسن موقف كل يوم.

مركز "القائمية" للتحري الحاسوبى - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشأته من سنة ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزه - و مع مساعده جمع من خريجي الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، في مجالات شتى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافته الثقلين (كتاب الله و اهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشباب و عموم الناس إلى التحرر الأذق للمسايل الدينيّة، تخليف المطالب النافعة - مكان البلايتي المتبدلة أو الرديئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعة ثقافية على أساس معارف القرآن و اهل البيت عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطلاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغه هواة برامج العلوم الإسلامية، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشبهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدة، على أنه يمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلامية و الإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتيبه، نشره شهريّة، مع إقامة مسابقات القراء

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبية، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينيّة، السياحية و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمية" [www.Ghaemiyeh.com](http://www.Ghaemiyeh.com) و عدة مواقع أخرى

(ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائي و اليدوي للبلوتوث، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخري مع عشرات مراكز طبيعیه و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جمكران و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضاً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/ شارع "مسجد سيد" / "ما بين شارع" پنج رمضان "و مفرق" وفائي" / "بنايه" القائمية



تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢-٢٣٥٧٠ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيّة، تبرّعية، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنّها لا تُوفّي الحجم المتزايد و المتّسع للامور الدينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثقافيّة؛ لهذا فقد ترجّى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسمّى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَل الله تعالى فرجه الشريف) أن يُوفّق الكلّ توفيقاً متزائداً لإعانتهم - في حدّ التمكن لكلّ احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله وليّ التوفيق.

مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية  
أصبحان



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩